Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حيث الالفاظ ومن حيث المعنى كما انه ليس هناك مـــا نسبة على الاطلاق لكي يفخر ابن الرومي (ببني النضر) . فابن الرومي ليس عربياً من ناحية ، وهو من ناحية اخرى كان يعيش في عصر ليس لبني النضر (موضع) فيـــه يجعل شاعراً كابن الرومي يشبه الروض بألفي طفل من اطفالهم . كما ان في البيتين نقصاً واضحاً فلا بد لكي يستقيم المعنى مـــن بيت ثالث بين البيتين يكون معناه ان السحب انبتت زهراً يشبه (الفي رضيـع) .. الخ .

ومع ذلك فقد (فات) البيتان على العقاد وناقشهما على انهما لابن الرومي .

وجاء القارىء ليقول بعد تعليق العقاد انه هو مؤلف البيتين وليس ابن الرومي وانه كتب البيتين بطريقة عشوائية .. وجمع فيها بعض الالفاظ وبعض الصور دون ان يقصد معنى معيناً .. ودون ان يكون في ذهنه فكرة !

وقد حدث هذا كله رغم ان العقاد يعتبر نفسه مكتشفاً لابن الرومي في النقد الادبي الحديث ، ويعتبر نفسه اعلم الناس بشعر ابن الرومي وشخصيته .. ويعتبر نفسه مرجع المراجع في هذا الموضوع .

رغم هذا كله فقد (اندب) العقاد و (شرب المقلب) .

ولكن الحياة الادبية سنة ١٩٤٢ كانت على شيء من الرصانة والعمق ، فلم يشمت احد في العقاد ، بل حفظ الجميع له كرامته ومكانته واعتبروا عمل القارىء نوعاً من العبث ، وكتب الزيات صاحب مجلة الرسالة التي نشرت رسالة القـــارىء وتعليق العقاد عليها يقول :

(ذلك عبث كنا نحب الكاتب وهو من رجال التعليم فيما نظن ان يتكرم عنه احتراماً للرجل الذي يكتب اليه وللقارىء الذي يكتب له وللمجلة التي يكتب فيها وللادب الذي يعلمه) .